حتى بيد وبالنصب بلا همز بمعنى يظهر ما صليت ما نافيه ويجوز ان تكون استفهامية مضمنة معنى الانكار ابو مسلمة بميم مفتوحة ثم سين ساكنة واخره تاء التانيث يصلي في نعليه قال ابن مالك في بمعنى المصاحبة كقوله تعالى فخرج على قومه في زينته هما بهاء مفتوحة وميم مشدده ورايت جرير ابن بنصب ابن على الصفة اسحق ابن نصر بصاد مهملة حدثنا عمرو بفتح العين المهملة ابن عباس بباء موحدة ميمون بن سياه بسين مهملة وياء مثناة من تحت وهاء منونة والسياه في لغة النجم الاسود ذمة الله الذمة بمعنى العهد والامان والحرمة والحق فلا تخفروا الخاء معجمة وراء وهو بضم التاء المثناة فوق وكسر الفا اصوب من فتح التا وكسر الفا اي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا سبيله يقال خفرت الرجل اذا حششته واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كما شكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث فقد حرمت عليناد ماؤهم بضم الحا المهملة وتشد الراء المكسورة او بفتح الحا وضم الراء هم

باب قبلة اهل المدينة والمشرق

قال القاضي ضبط اكثرهم قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي الى اشكال وهو اثبات قبلة لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا وباب حكم هذا ثم حذفنا من الثاني باب وحكم واقمنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق منفردا خلاف حكم المدينة والشام كانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان منفرد الحكم فصار كانهما فعلان اراد تبيين حكمهما الاثر كيف خصه بالذكر حتى قال ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة ليس هو في الجنوب او في الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق قبل القبلة اي مستقبلها عن رجل يعني ابن ميمون حائف بالبيت الحرة بالنصب والحرة في الرواية الاخرى في قبل الكعبة بضم القاف والباء الموحدة ويجوز اسكانها اي مقابلها وقال هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخت قبلة بيت المقدس ويحتمل ان يكون علمهم السنة في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلوة من كل جهاتها جائزة ويحتمل ان يكون دليه على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قال الخطابي وحديث البراء في الاستقبال سبق نسخ الاعان حدثنا عثمان حدثنا جرير بجيم وراءين مهملتين فثنى رجله بتخفيف النون انثى كما تنسون بهمزة مفتوحة وسين مهملة مخففة ومن قبله بضم اوله وتشديد ثالثه فاستشبه واية الحجاب بالرفع والجر الغيرة بغين معجمة مفتوحة قبا بمد يقصر ويصرف ولا يصرف فاستقبلوه بفتح الباء الموحدة على الخبر لاكثر رواة البخاري غير الاصيلي فانه رواه بكسرها على الامر وهي

احتجاج

احتجاج البخاري بحديث ابن عمر هنا ان الخارجين الى القبلة التي وقعت عليهم وهم في الخارجين يصلون الى غير القبلة ولم يومروا بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتى ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان هو عند بيته في غير صلاة فلما بنى على صلاته كان وقت استدباره القبلة في حكم المصلي فيوخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد فتناول حصاة فحتها بتاء مثناة فوق وبروى فحكها بالكاف لا يتفل بتاء مثناة فوق وفاء تكسر وتضم حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا او نخامة قبل البصاق والمخاط من الانف والنخامة من الصدر يقال تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر بالعين المهملة ومن الراس بالميم معمر باسكان العين المهملة هم بفتح اوله وتشديد ثانيه

باب اذا بدره البزاق

انكر القاضي شمس الدين السرجي هذا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدره ولكن هذا يستعمل في باب الغالبة لانه يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني وروي مندبضم الراء وهمزة مكسورة وبكسر الراء والمد وهمزة مفتوحة رئي بكسر القاف تضمر الخيل اي تشد عليها سرجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب وهلها وتشتد لحمها الخفيا بحاء مهملة وفاء ساكنة وياء مثناة من تحت تمد وتقصر بني زريق بزاي مضمومة وراء القنو بقاف مكسورة فسره البخاري بالعذق وهو الكباسة شماريخه وبسره الاشمال والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للقنو حديث في الباب لكنه اشار به الى ما رواه النسائي عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة انثروه بمثلثة مضمومة ونادية عقيلا بفتح العين المهملة فحتى بحاء مهملة وثاء مثلثة من الحثية وهي ملء اليد يفل بضم اوله من اقل الشيء وفعره وحمله مر بعضهم بضم الميم وبروى امر بالهمز يرفعه بالرفع وبالجزم قيل لم يامر بذلك زجرا له عن الحرص على الكثرة حتى لا ياخذ فوق حاجته وكذلك امتنع هو ايضا من رفعه لئلا يعينه على ما لا يختاره له الكاهل ما بين الكتفين وثم منها درهم بثاء مثلثة مفتوحة اي هناك

باب اذا دخل بيتا

يصلي حيث شاء ولا يتجسس بالجيم وبالحاء المهملة قيل هذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء وانما تقتضي ان يصلي حيث امر لقوله صلى الله عليه وسلم ان يتحب ان اصلي لك حدثنا عبد الله بن مسلمة بكسر الميم مفتوحة عتبان بعين مهملة مكسورة فتصلي بالنصب جواب التمني فاتخذه بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت وفي رواية حسين فصففنا وبروى فصففنا بالتشديد خزيرة بخاء معجمة ثم زاي وراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)